

حضرة المواطن يناقش لقاء السيسي وبلينكن واجتماع مجلس الأمن القومي والاحتياح البري لغزة وتهجير الفلسطينيين



مضامين الفقرة الأولى: لقاء السيسي وبلينكن

استعرض البرنامج حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن. وقال السيسي إن 12500 فلسطيني قتلوا بسبب جولات العنف المتكررة والصراع في غزة. وأضاف: «من الجانب الإسرائيلي، سقط منهم 2700 قتيلًا، منهم الـ 1500 الذين سقطوا في الأزمة الأخيرة». وأردف: «ما أقوله بيانات موجودة ومتاحة للجميع، وفيما يخص المصابين سقط من الفلسطينيين 100 ألف مصاب، ومن الإسرائيليين 12 ألف مصاب»، مشيرًا إلى أن التأخير في حل القضية الفلسطينية يترتب عليه المزيد من الضحايا، وأضاف أن رد الفعل الإسرائيلي تجاوز مبدأ حق الدفاع عن النفس إلى العقاب الجماعي. وقال إن غياب أفق حل القضية الفلسطينية أدى لتفاقم الغضب، مشددًا على أنه يبذل جهودًا لاحتواء الموقف في غزة وضمان عدم تدخل أطراف أخرى.

وأعرب السيسي عن أمله في أن يكون اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي فرصة لإيجاد حل للأزمة الحالية، التي وصفها بالخطيرة، وقال إنها قد يكون لها تداعيات على الشرق الأوسط بكامله، مشددًا على أنه من المهم خفض التوتر وتيسير دخول المساعدات إلى قطاع غزة. وعقب الرئيس السيسي، على قول وزير الخارجية الأمريكي خلال زيارته إلى إسرائيل إنه «شخص يهودي». وأضاف: «تحدثت وقلت إنك إنسان يهودي، اسمح لي أقول لك إنني مواطن مصري نشأت في حي جنبا إلى جنب مع اليهود في مصر، ولم يتعرضوا لأي شكل من أشكال القمع أو الاستهداف». واستطرد: «لم يحدث في المنطقة العربية والإسلامية استهداف لليهود في تاريخهم القديم والحديث، ربما حدث استهداف في أوروبا أو إسبانيا، أما في دولنا العربية والإسلامية فلم يحدث هذا الأمر». وتساءل السيسي قائلًا: «لماذا قتل السادات ولماذا قتل رابين؟، ومن الذي قتلتهما؟»، ورد قائلًا: «المتطرفون».

وعلق المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل ويربرج، على لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع وزير الخارجية بلينكن للقاهرة. وأكد أن الطرفين اتفقا على أهمية إيصال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، في ظل صعوبة الأوضاع هناك، منوها بضرورة خفض التصعيد في المنطقة، من أجل تجنب توسيع هذه الحرب أكثر وأكثر. ولفت إلى أن حركة حماس - التي وصفها بـ «الإرهابية والمتطرفة»، على حد تعبيره - هي بدأت الصراع الأخير وتضع نفسها أمام المواطنين المدنيين في غزة، وتشن الهجمات الصاروخية في القطاع على مناطق تواجد المدنيين في إسرائيل، معربًا عن قلق

بلاده تجاه ما يحدث للمدنيين داخل قطاع غزة، الذي كان من ضمن الملفات التي تم تناولها في لقاء الرئيس السيسي بوزير خارجية الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن أي دولة تتعرض لمثل هذه الهجمات لا بد من أن يكون لها رد على ذلك ولكن دون إلحاق ضرر بالمدنيين، موضحاً أن الولايات المتحدة عينت منذ دقائق سفير سابق لها، ليكون ممثلاً خاصاً للوضع الإنساني في الشرق الأوسط؛ لتجنب قتل المدنيين خلال محاولة إسرائيل الرد على هذه الهجمات.

وأشار المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إلى أن هناك مناقشات مع الدولة المصرية بشأن فتح ممرات أمنية لدخول المساعدات الإنسانية، قائلًا: «نريد مساعدة الشعب الفلسطيني إنسانياً». وردّ الإعلامي سيد على تصريحاته، قائلًا: «أين أنتم من جرائم إسرائيل ضد أهالي غزة، وهجوم قوات الاحتلال على الفلسطينيين بالقنابل الفوسفورية، أنتم تروا بعين واحدة».

وعلق اللواء سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، على لقاء الرئيس السيسي بوزير الخارجية الأمريكي لحل القضية الفلسطينية، موضحاً أنه لأول مرة يذاع لقاء داخل الغرف المغلقة على الهواء مع أكبر دولة في العالم. وقال إن اللقاء أكثر من رائع، والعالم شاهد وجهة نظر الدولة المصرية بشأن القضية الفلسطينية، مبيناً أن الرئيس السيسي نقل فكرة الشعب المصري من اليهودية واحترامها للأديان. وأضاف أن استراتيجية مصر وقواعدها ثابتة بشأن القضية الفلسطينية، منوهاً بأن لقاء الرئيس السيسي مع وزير الخارجية الأمريكي اليوم عظيم، وتصريحات الرئيس السيسي كانت واضحة.

مضامين الفقرة الثانية: الاجتياح البري لغزة

نفى المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل وريبرج، وجود أي ضوء أخضر لقوات الاحتلال على شن اجتياح بري في قطاع غزة، مشدداً على أن أي دولة بما فيها إسرائيل لديها سيادة، ومن ثم لا يوجد أي ضوء ولكن هناك تنسيقاً أمريكياً إسرائيلياً مثل باقي أعمال التنسيق مع أي دول أخرى بالمنطقة لمكافحة الإرهاب. وتابع: «ليس هناك حاجة لإعطاء ضوء أخضر أمريكي لإسرائيل، في ظل استمرار الهجمات من قبل حركة حماس وحزب الله»، مشيراً إلى أن إسرائيل لديها الحق في الرد على هذه الهجمات مع الأخذ في الاعتبار أهمية الحفاظ على المدنيين.

وكشف اللواء سمير فرج الخبير العسكري والاستراتيجي ورئيس الشؤون المعنوية الأسبق، سر تأجيل إسرائيل عملية اجتياح وغزو قطاع غزة برياً. وأوضح أن ادعاء إسرائيل تأجيل تل أبيب غزو غزة برياً بسبب الظروف الجوية يعد حجة سياسية؛ لأن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قال لهم: «انتظروا حتى انتهاء زيارة مصر»، مبيناً أن إسرائيل لو اجتاحت غزة برياً ستتكد خسائر فادحة، منوهاً بأن حرب المدن مقبرة الجيوش. وتابع: «لو تم مهاجمة غزة برياً، إيران وحزب الله سيتحركان بشكل عنيف وقوي ضد إسرائيل»، لافتاً إلى أن تل أبيب لن تقدم على هذه الخطوة، وستستجيب لدعوة "بلينكن" لدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية لقطاع غزة غداً.

مضامين الفقرة الثالثة: مجلس الأمن القومي

قال الإعلامي سيد على إن اجتماع مجلس الأمن القومي، برئاسة الرئيس السيسي، تناول استعراض تطورات الأوضاع الإقليمية خاصة فيما يتعلق بتطورات التصعيد العسكري في قطاع غزة، مبيناً أن الاجتماع قرر تكثيف الاتصالات مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل خفض التصعيد، ووقف استهداف المدنيين، مع تكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية الإغاثية والإقليمية من أجل إيصال المساعدات المطلوب، وشدد الاجتماع، على أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا حل الدولتين، مع رفض واستهجان سياسة التهجير أو محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، مع تأكيد أن أمن مصر القومي خط أحمر ولا تهاون في حمايته. ووجهت مصر الدعوة لاستضافة قمة إقليمية دولية من أجل تناول تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية. وعقب المذيع قائلًا إن أشرف موقف حتى الآن تجاه ما يحدث في غزة، هو الموقف المصري.

وقال اللواء سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، إن قرارات اجتماع مجلس الأمن القومي، الذي ترأسه الرئيس السيسي، اليوم، كانت رسالة للعالم كله بأن القرارات المصرية تصدر وفقاً لمؤسستها.

وقال اللواء أحمد العوضي رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، إن البرلمان المصري اليوم عبر عن رأي الشعب المصري فيما يخص العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين، مؤكداً أن هذه الاعتداءات لم يشهدها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي منذ بداية النكبة عام 48 حتى الآن. وأوضح أن هناك أعمالاً عدائية وجرائم حرب تُرتكب ضد الفلسطينيين، وأعداد وفيات من الأطفال والنساء، فلا ماء ولا دواء ولا أي مساعدات تقدم للفلسطينيين بل يُجبروا أن يتركوا منازلهم ويتجهوا تجاه الجنوب. وذكر أن البرلمان علق على الرأي العالمي لأمريكا وألمانيا وفرنسا وإنجلترا، والانحياز لإسرائيل الكامل، وحاملات طائرات أمريكية تتحرك تجاه البحر المتوسط لدعم إسرائيل، رغم أن إسرائيل لا تحتاج إلى مثل هذا الدعم، فهي تحارب شعب فلسطيني أعزل وتقوم بجرائم حرب ضد فلسطيني وضد أطفال ونساء.

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين بسياء

كشف المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل وريبج، موقف الولايات المتحدة من تهجير إسرائيل للفلسطينيين في قطاع غزة للجنوب والدعوات الإسرائيلية بتوطينهم بسياء. وأوضح قائلاً: «لسنا مع إجبار المدنيين الفلسطينيين على إخلاء منازلهم؛ ولكننا نرى حق إسرائيل في استهداف المناطق التي تشكل خطراً عليها وعلى شعبها». ولفت إلى أن حركة حماس تستخدم منازل المدنيين في قطاع غزة لقصف المناطق الإسرائيلية وتهديد الإسرائيليين؛ لذلك تل أبيب لها الحق في استهداف تلك المنازل وإخلائها حتى لا تشكل خطراً على أمنها وسلامتها.

مضامين الفقرة الخامسة: اكتشاف أثري بالمنيا

أعلن الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، عن اكتشاف أثري ضخم في منطقة الغريفة بمحافظة المنيا، باكتشاف أطول بردية بالعالم وتمثيل وأواني وتوابيت ملونة. وأضاف أنه جرى اكتشاف جبانة ومقابر وعدد من التوابيت الملونة في حالة رائعة جداً، ووجدوا أكثر من 25 ألف تمثال وأواني لحفظ الأحشاء وتابوت للدولة الحديثة. وأشار إلى أنهم وجدوا بردية كاملة تتحدث عن كتاب الموتى، لم تفتح من قبل طولها يصل من 15 إلى 18 متر، مبيناً أن العالم يتابع باهتمام الاكتشافات الأثرية المصرية.

مضامين الفقرة السادسة: مبادرة خفض الأسعار

قال أحمد كمال، مساعد وزير التموين والتجارة الداخلية، إن مبادرة تخفيض أسعار السلع الأساسية بدأت بالأمس وهي مستمرة لـ 6 أشهر، منوهاً بأن أطراف المبادرة الرئيسيين، هم: مجلس الوزراء، والوزارات المعنية مثل التموين والصناعة والمالية والبنك المركزي واتحاد الغرف والصناعات المصرية. وأضاف أن هدف المبادرة هي تخفيض الأسعار للمستهلك، مؤكداً أن التخفيضات التي جرى العمل عليها هي من 15% إلى 20% على 7 سلع أساسية مثل الفول والألبان والزيت والمكرونة والسكر والعدس والدواجن المجمدة والأرز. وأشار إلى أن المستهلك يمكن أن يحصل على هذه السلع من خلال السلاسل التجارية والمجمعات الاستهلاكية، موضحاً عدم حصول هذه السلاسل التجارية على أرباح من هذه السلع.

مضامين الفقرة السابعة: الإنفلونزا الموسمية

ناشد الدكتور أمجد الحداد، استشاري الحساسية والمناعة، المواطنين جميعاً بتلقي تطعيم الإنفلونزا الموسمية فوراً قبل حلول فصل الشتاء؛ لتفادي الإصابات المتكررة بنزلات البرد المصاحبة لدرجات الحرارة المنخفضة في الشتاء، والذي تزيد فيه قوة الفيروسات ونشاطها. وأشار إلى ضرورة تلقي جميع الأشخاص، من عمر 6 أشهر، تطعيم الإنفلونزا قبل فصل الشتاء. وأرجع ذلك إلى زيادة الحالات المصابة بالإنفلونزا وفيروس كورونا ونزلات البرد منذ بداية فصل الخريف بشكل لافت، مشيراً إلى أن الخريف أسوأ من الشتاء في انتشار العدوى التنفسية.

وأوضح الدكتور أمجد الحداد، ما إذا كان يجب تلقي جرعات تعزيزية أخرى من لقاح كورونا قبل الشتاء، أم يكفي التلقيح بتطعيم الإنفلونزا الموسمية. وعلق بأنه بالرغم من أن فيروس كورونا أصبح ضعيفاً بعد المتحورات العديدة، إلا أنه ما يزال خطيراً على كبار السن بالتحديد، لذا شدد على ضرورة تلقي جرعات تعزيزية من اللقاح بجانب تطعيم الإنفلونزا، على أن يكون قد مر 6 أشهر على تلقي آخر جرعة. وأرجع ذلك إلى أن الجرعة التعزيزية من لقاح كورونا تحمي من انتشار العدوات التنفسية مثل كورونا والإنفلونزا. وشدد على أنه يمكن تلقي التطعيمين "كورونا" و"الإنفلونزا" في آن واحد دون أن يكون هناك خطراً على صحة المتلقي جراء ذلك.

أبرز تصريحات سيد علي:

أشرف موقف حتى الآن تجاه ما يحدث في غزة هو الموقف المصري.

لقاء الرئيس السيسي ووزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن وإذاعته على الهواء لم تحدث في التاريخ.